انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

سعد الشعب

تمر الأعوام على رحيل بطل التحرير سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله رجل السياسة والقيادة والحكمة، حيث يتذكر الشعب الكويتي بكل إجلال وتقدير مواقف هذا الإنسان المخلص ومدى حبه الكبير لشعبه ووطنه، وتمر علينا هذه الذكرى السادسة لرحيله عن الدنيا ولكن مواقفه تبقى في أذهان وقلوب كل الكويتيين.

الأمير الشيخ سعد العبدالله القائل «اني نذرت نفسي لخدمة بلدي وعندي الاستعداد ان أموت دفاعا عن الوطن والشعب». وهو الذي كان يعمل ساعات طوال لخدمة أبناء شعبه وهو المخلص دائما لوطنه والرجل السياسي المحنك والقوي الذي عمل مع عضيده الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أطال الله في عمره، في تحرير الوطن من براثن الغزو العراقي الآثم وقيادة الوطن في ظروف بالغة الحساسية وعمل بكل جهد وإخلاص في إعمار الوطن بعد التحرير ونجح في احتواء ما دمره هذا الاعتداء الغاشم على الوطن.

لقد ترك الفقيد بصماته الواضحة على الحياة السياسية الكويتية وترك نموذجا يحتذي في احتواء المشاكل وجعل لها كل الحلول المناسبة وعمل على إسعاد شعبه وتلبية كل مطالبه ومنح الحب الكبير لشعبه وبادله الشعب الحب والوفاء وكل التقدير.

رحم الله فقيد الكويت والشعب، الأمير الشيخ سعد العبدالله في ذكرى رحيله السادسة، وغفر له، وسيبقى في قلوبنا نتذكره، ولن ننساه، وله منا كل الوفاء وكل الحب.

جوهر الحديث

مفرح النومس العنزي

اضحك مع البيئة المنسية

يفترض ان تكون وزارة الصحة الجهة المخولة بمكافحة الأوبئة وخصوصا مرض كورونا وكذلك مراقبة العيادات الخاصة والمختبرات وغيرها من الأمور الصحية ويفترض ان تكون وزارة الداخلية بمنزلة الملاذ الآمن للمواطنين من خطر تسلل عناصر القاعدة وجبهة النصرة وداعش وتنظيم البطاط وغير ذلك من التنظيمات التي تسعى الى سفك الدماء وترويع الآمنين والحمد لله كل شيء على مايرام.

ويفترض كذلك ان تكون الهيئة العامة للبيئة بمنزلة الحصن القوي المنيع الذي يعمل على حماية الشعب من التلوث الجوي والمائي وغير ذلك من انواع التلوث. واغلب حالات التلوث بطبيعته الكيميائية لا تستطيع الحواس الخمس إدراكه بصورة علمية دقيقة الا من خلال الكفاءات العلمية والتقنية والفنية المزودة بأجهزة متطورة تستطيع من خلالها الكشف عن هذا الخطر البيئي او ذاك قبل حدوثه كالهيئة العامة للبيئة والتي وضعتها الحكومة على الرف بهذه الأيام.

وفي الوقت نفسه أصبحت الأجهزة البيئية الدولية محط اهتمام بالغ من قبل الحكومات في جميع أنحاء العالم اما في الكويت فالأمر مختلف تماما فالهيئة العامة للبيئة منذ شهر ونصف انتهت ولاية مديرها العام د.صلاح المضحي وإلى الآن لم يعين مدير جديد لها، والطريف بالأمر انه بالرغم من وجود كفاءات علمية كويتية كثيره ومتخصصة بهذا المجال الا انه لم يتم اختيار أحد منهم الى الآن.

ومن الجميل ان يكون مدير البيئة الجديدة من العاملين بالهيئة العامة للبيئة لكونه من أهل مكة (وأهل مكة أدرى بشعابها).

ولكون الهيئة العامة للبيئة تمر بمرحلة انتقالية اي شهر ونصف تقريبا فان الاعمال الضرورية قد جمدت تماما ومنها على سبيل المثال عمل السلطة الوطنية لآلية التنمية النظيفة (cdm) وهي مرتبطة مع هيئة الامم المتحدة بعمل من اجل الكويت.

وكذلك جمدت اعمال اللجان ومنها لجنة المكاتب الاستشارية وقد وضع اصحاب هذه المكاتب أيديهم على خدودهم بانتظار المدير الجديد للهيئة من اجل تشكيل هذه اللجان والتصديق على قراراتها من قبل المدير الجديد والذي قال البعض عنه انه مثل بيض الصعو نسمع عنه بس ما نشوفه وآخر قال سنراه إن شاء الله ولكن قبل ظهور الأعور الدجال بيومين.

وفيما يخص المبنى فإن الحكومة لم تدخر شيئا تجاه ذلك لكن هناك أخطاء معمارية جوهرية بتصميم هذا المبنى منها ان المبنى مغلف بالزجاج ولا توجد تهوية له الا من خلال بواباته او من خلال فتحات التكييف به وإذا تعطل التكييف فإنك سوف ترى المأساة واضحة في وجوه الموظفين والموظفات، ولا اعرف كيف ستكون آلية الطوارئ بهذا المبنى في حالة حدوث حريق لا قدر الله.

والأمر اللافت للانتباه انك تجد الكثير من المكاتب الخالية من الموظفين والكثير من الأثاث في الممرات ولكن من دون كائنات بشرية ويخيل لك أنك قد دخلت بيت اشباح بمعنى ان الهيئة العامة للبيئة بأمس الحاجة للموظفين.

وقد واجهت احد المراجعين عند بوابة المبنى وقد بدت عليه اثار التذمر من خلال حديثه وتعابير وجهه فقلت له ما بك؟ فرد قائلا: كلما جئت بماطلوني ويقولون لي تعال بكره فقلت له من هم؟ فقال: قسم المشاريع التنموية وعذرهم ان ما عندهم موظفون يعني شتبيني أسوي اروح لديوان الخدمة أقول له «عط هالفقراء بالموارد البشرية (الموظفين)عشان يخلصون معاملتي ومعاملات غيري»؟

ومن جهة اخرى قال لي احد الموظفين القدامى ان العصر الذهبي للهيئة العامة للبيئة كان بعهد صاحب السمو الأمير عندما كان رئيسا لمجلس الوزراء ورئيسا للمجلس الأعلى للبيئة.

الا ان أمل العاملين بالبيئة والاهتمام بهم وبالهيئة التي يعملون فيها معلق بنظرة بسيطة من راعي البيئة الأول وصانع عصرها الذهبي وأبوها الروحي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه وأطال الله لنا في عمره.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

حكومة جديدة وتراكمات فاصمتوا..

في سابقة خطيرة لم تقدم عليها حكومة في تاريخنا السياسي «اللهم إلا في بداية عملها»، استمرأت الحكومة التي صار عمرها الآن سنتين ونصفا تقريبا وأعيد تشكيلها 7 مرات، وتبرير أسباب عجزها عن التصدي لمظاهر الفساد والتردي في وطننا على أنها تراكمات سنين طويلة وأن عمرها تسعة أشهر وبالتالي يجب أن يصمت جميع منتقديها.

وقد جاء على لسان رئيس الحكومة سمو الشيخ جابر المبارك في معرض تبريره لطلب شطب الاستجواب أنه قال في تصريح نشرته "كونا" يوم 29 /4 /2014 ".. إن الحكومة لم تنكر أن هناك خللا في العمل التنفيذي، مضيفا أن الجميع يعلم أنه حصيلة تراكمات عقود طويلة وليس من الإنصاف أن تتحمل حكومة لم يمض تسعة أشهر على تشكيلها مسؤولية هذا الخلل الذي نتج عن أعوام عديدة".

كيف تقلصت السنتان والنصف إلى تسعة أشهر وهل سقطت بإعادة تشكيل الحكومة؟ وهل كلما خرج وزير أو اثنان من الحكومة تبرأ ذمتها عما مضى من عمرها؟

إذا كان هذا ما تعتقده الحكومة فإن الكويت وطنا وشعبا أمام مشكلة كبرى، لأنها ببساطة لن تتحمل مسؤولية أبدا خصوصا مع مجلس أمة كالذي نراه.. ويبدو أن تشكيل 7 حكومات في سنتين ونصف هي خطة مرسومة، لكي لا تتحمل الحكومات المسؤولية أبدا، لذلك سمع الجميع أن سمو الرئيس وعد بعض النواب بإعادة تشكيل الحكومة بعد التشكيل الأخير في الصيف؟

كل هذه الحكومات المتعاقبة على مدى سنتين ونصف السنة إلا أن هذه الحكومات لم تقدم حلولا ولا حتى تصورات لحلول، بل إنها لم تشخص حتى المشاكل التي يعانيها وطننا العزيز وأهله الكرام، ومن جانب آخر لاتزال تطلب الصبر والانتظار ولكنها لم تحدد زمنا أو وقتا، وواضح أنها ستتشكل من جديد إلا أن المطلوب من الكويتيين الصبر والصبر والصبر فاصبروا.

والحقيقة أن الصبر على هذه الحكومة، هو بالفعل مدعاة لفتح الباب على مصراعيه لتفشي التردي والفساد واتساع رقعته.. فحالنا قبل سنتين ونصف «رغم ما فيه كان أفضل» فخطة التنمية التي أقرت في 2010 توقفت، وعدنا للخطط الصورية، بل إن مشاريع الخطة المقرة والتي أرسيت مناقصاتها تم إلغاؤها منها على سبيل المثال لا الحصر المستشفيات الأربعة.. ومشاريعها التي من المفترض يتم استلامها وتشغيلها في العامين 2014 و2015 تم التمديد لها لأربع وخمس سنوات جديدة رغم أن الأموال دفعت لشركات المنفذة منها على سبيل المثال لا الحصر جامعة الشدادية، وشوارعنا التي رجمتنا بالحصى رغم أن رصفها كان قبل أسابيع ولم يقدم احد لنيابة بل لم يحاسب أحد البتة؟

والعلاج بالخارج الذي تم إصلاحه إلى حد معقول ولكن عادت له اليوم الواسطة والمحسوبية بكل قوة وأريحية..؟

والواقع أن هذه الحكومة أو الحكومات السبع الأخيرة أدخلت وطننا العزيز بالفعل في نفق الفساد والتردي، وفقد الكويتيون الأمل وأنا أولهم بالإصلاح أو التنمية أو تطبيق القانون.. والله المستعان.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

هل أنتم حروريون؟

تبدأ قصتنا من حروراء، تلك المنطقة التي تقع خارج الكوفة ذلك هو المكان، أما زمن أحداث قصتنا التي يعرفها الكثير ففي زمن الإمام «علي» كرم الله وجهه، يبدأ نسيج ذروة حبكتنا بأهل حروراء الذين كانوا يتسمون بحفظ كتاب الله والزهد والعبادة، وبالرغم من هذا التعبد والخشوع إلا أننا نجد أكثر من 20 ألفا من تلك المنطقة قاموا بنسج الصراع عندما قاموا بتكفير الإمام علي رضي الله عنه وادعوا أنه لم يقم بتطبيق الشرع الشريف وحكّم الرجال في قضية قتاله مع جيش الشام، ولتعقيد الأحداث ادعوا أنه لم يحكم بحكم كتاب الله عز وجل، ومن هنا بدأ تصاعد الحدث إلى أن وصل إلى ذروة الحدث عندما قام أهل حروراء بتكفير الإمام علي رضي الله عنه ومن معه، وأخذ الصراع في التأزيم عندما قام حروريون بتكفير الإمام علي وكل من يتبعه، ونسبوا لأنفسهم فقط الإسلام وأنه هم الحق وهو الباطل، ومن هنا انطلق الصراع بالتصادم لوضع النهاية والتي انتهت بغزوة «النهروان»، ورغم تواجد الزمن والمكان والقوتين المتضادتين إلا أن أساس الصراع ما هو إلا أكذوبة.

من منا يستطيع أن يكفّر حبيب الرسول ﷺ ومن منا يستهويه قلبه بأن يتلفظ بمن كرّم الله وجهه عن باقي سائر البشر بأنه لم يطبق شريعة كتابه، من هنا تبدأ قصتنا من حيث انتهينا، نستمد الماضي لنحاكي الحاضر، كم من أناس في حاضرنا أقاموا صراعاتهم على اسس الكذب وادعاءات مغرضة وافتراءات ملفقة، كم من حروريين يقيمون فقاعاتهم الكاذبة التي أصبحت كتلا تداهم الكثير من مجتمعاتنا، بل رموز اتسمت بالأمانة والشرف والغرض منه زعزعة الأمن والاستقرار في مجتمعاتنا، هل هم بالفعل حروريون؟

في كل الحالات حتّم علينا الوقت والوضع الراهن أن يكون حكمنا وعقابنا لكل من يريد زعزعة أمننا ونشر الفساد في مجتمعاتنا مثلما حكم الإمام علي رضي الله عنه على الحروريين في غزوة «النهروان» عندما قام بقتل الفساد وبتر الرقاب، قد يستغرب البعض لماذا وقع الاختيار على تلك الواقعة؟ وقد يندهش الآخر هل أنني اقوم بتشبيه البعض بالإمام علي كرم الله وجهه؟

من هذا وذاك تكون إجابتنا بأن مهما كنا مصلحين لا نقدر الوصول لأهل الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن ما أجمل أن نستعين بتاريخنا العظيم، فمن مواقف الرسول ﷺ وأهل بيته والصحابة والخلفاء الراشدين إذا قمنا بالامعان في تاريخهم وكيفية التصرف في الكثير من المشاكل سواء أكانت اقتصادية أو سياسية أو غيرها من الميادين التي تخص المجتمع نجد أنفسنا نقف أمام بحر من العلوم التي تشمل الكثير من الخبرات العملية والعلمية بل نجدها تفوق التجارب المستوردة المبنية على أسس الأجندات الخارجية والتي أصبح متواجدا منها الكثير في مجتمعاتنا ظنا بأنها هي الحل لنا مع العلم أن من قام بجلبها لنا ما هم إلا «الحروريون».

* مسك الختام: عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم». صدق رسول الله ﷺ.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
شيخة أحمد الجيران

المرأة «الجونقر»

لماذا المرأة اليوم تمارس أدوارا مزدوجة؟ ولماذا يعتقد البعض أن الرجل في الخليج يمارس دورا هامشيا؟ هل لأن المرأة قوية إلى هذا الحد؟ أم إن استعجالها لبت الأمور هو السبب؟

هكذا اتفقنا على أن يكون لقاؤنا العائلي يناقش الحدث الذي أرهق الزوجة وأراح الرجل.

في البداية دعونا نتفق على أن الله قد زود الرجل بمقومات تختلف عما أودعه في المرأة، ومن ذلك اختلفت أدوارهما. لكن ذلك لا يعني أن هناك مهارات تستدعيها الحاجة في خضم الحياة، ذلك يجعل كلا من الرجل والمرأة يستزيدان من المعرفة والمهارة. فلو قلنا إن الرجل يحتاج أن يتعلم الصبر وضبط الأعصاب عند المحكات التربوية، فإن المرأة كذلك تحتاج الى أن تتعلم مهارة التوفير وإدارة الأموال. حسنا.. أنا لا أسلم بأن كليهما يجهل ذلك لكن الغالب على النساء أنهن قادرات على التربية وأن غالبية الرجال يتحملون الجزء الأكبر من النفقة، وهذا هو الواجب والدور في الوقت نفسه.

نصل الآن إلى إجابة السؤال في البداية، لماذا صار من الوارد أن تكدح المرأة وبلفظ عامي «تكرف»، بينما نظام الحياة الطبيعي ـ والذي أراه حقا ـ أن الأصل لدى الرجل الانشغال والعمل وأن الأصل لدى المرأة التفرغ لصناعة الجيل الجديد؟ إن الاتفاق على الأدوار وتوزيعها أساس نجاح أي علاقة شراكة، بشرط أن تحترم خصوصية المرأة وأنوثتها وتقدر أدوار الرجل بقوامته. فلفظ القوامة لا يكون إلا مع النفقة وتحقيق الاستقرار. أما المرأة في الخليج أو في وطني ـ خاصة ـ لها ما لها من مميزات وقدرات، لكنها قد تخدمها تارة وقد تضرها تارة أخرى. كيف؟

تتفوق النساء حضورا في الدورات التدريبية، ذلك لأن حس المسؤولية لديها عال جدا وهذا رائع ومفيد، فهي تبحث عن حل لمشكلة ولدها وفكرة للتعامل مع صديقتها ومهارة إدارة عندما يسافر الرجل في بيتها. كل تلك الأدوار إذا مارستها المرأة كجزء من حياتها، وبدأت تستقل تماما بذاتها عن الرجل، صارت تمارس ظلما على نفسها بانتفاء خصوصية أنوثتها.

ببساطة وبلا تكلف، المرأة إذا أرادت أن تحيا أنثى عليها ألا تمارس أدوار الرجل إلا في حالات خاصة، وإذا تم ذلك فإنه لا يقدح بها إنما يزيدها قوة وصلابة، لكن حفظ المرأة وتكريمها بحياة مستقرة مطمئنة هو دور الرجل، ولو أخذت ذلك المرأة على عاتقها فحتما سترهق وتظلم.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

«كليب الدو».. يسرق أحلامنا

بادئ ذي بدء، خالص العزاء لعائلتي العاملين المصريين اللذين توفيا في انهيار سرداب جامعة الشدادية امس، ونسأل الله ان يغفر لهما ويلهم ذويهما الصبر والسلوان.

□□□

جامعة الشدادية، بدأ مسلسل التراخي فيها منذ اكثر من 10 سنوات، بدأت بسلسلة العقود الاستشارية التي كلفت خزينة الدولة الملايين دون ان ينتج عنها بناء طابوقة واحدة، واستمرت بعدد من المشاريع الوهمية في محيط المبنى، وبعدها حريق مبنى الكليات الشهير، وتلاها فضيحة سرقة الرمال من موقع جامعة الشدادية، وهو الامر الذي نفاه المسؤولون على الموقع حتى اثبته ديوان المحاسبة بورقة بلاغ امنية كتبت واقعة سرقة الرمال، وها هي سلسلة الكوارث تنتهي بوفاة عاملين.

□□□

بالامس، ترددت معلومات عن نية وزير التربية احمد المليفي تقديم استقالته تحملاً لمسؤوليته السياسية في وفاة العاملين، والامر عندما يتعلق بأرواح بريئة كروحي العاملين المصريين أجده يفوق المساءلة السياسية بكثير، ويتجاوز وزير التربية نفسه بصفته وشخصه، فالقضية قضية طاقم مشرف على جامعة الشدادية، طاقم يجب ان يتم اخضاعه للتحقيق من اكبر واحد حتى اصغر موظف، والبريء منهم قبل المشبوه، لمعرفة حقيقة ما يحدث في هذه الجامعة التي يبدو ان حدا لا يريد ان تقوم لها قائمة، وان تستمر ازمة القبول في الجامعة «القديمة»، ما يضطرنا لأن نرسل ابناءنا الى الجامعات الخاصة، فمثلا الحكومة وبدلا من ان تعمل على قدم وساق لانجاز هذا الصرح العلمي لمعالجة ازمة القبول في الجامعة نجدها تقوم برفع نسب القبول في الكليات الحكومية، حتى اصبح دخول كلية علمية بسيطة يتطلب نسبة كانت تؤهل الطالب لدخول الهندسة قبل 15 عاما، وكأن الحكومة تعاقب ابناءنا لخطأ اهمالها في انجاز ذلك الصرح العلمي العملاق.

□□□

هي مجرد نصيحة لا اكثر لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك: قم بعقد اجتماعات مجلس الوزراء لمدة شهر كامل اسبوعيا في موقع جامعة الشدادية كنوع من اثبات حسن نية حكومتك لانجاز.. «الشدادية».

□□□

في مسرحية «ضحية بيت العز» التي قدمها العملاقان عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج، تظهر شخصية «كليب الدو.. بوطبر»، وهي شخصية يبدو انها تسكن بشكل او بآخر في مشاريعنا التنموية، لذا لن تقوم لمشاريعنا قائمة حتى تتم محاسبة كل من يشابه تلك الشخصية .